



طفلان يعزفان على بيانو في المنزل الرئاسي الذي يحتله المحتجون السريلاونكيون منذ أيام (رويترز)



محتج يلتقط صورة من على كرسي الرئيس المخلوع حيث كان يعقد الاجتماعات المهمة (رويترز)



محتجون سريلاونكيون يأخذون قسطا من الراحة في مقر رئيس الوزراء بعد يوم من اقتحامه (رويترز)

عشرات الآلاف يواصلون احتلال القصر الرئاسي.. والجيش ينفي إطلاق النار على المتظاهرين

سريلانكا: الرئيس إلى المنفى والبرلمان لانتخاب خلفه 20 الجاري

في هذه الأثناء، وصل عشرات آلاف المتظاهرين احتلال القصر الرئاسي وقصر سكرتارية الرئاسة المطل على البحر ومقر الإقامة الرسمي لرئيس الوزراء «تيمبل تريز». وقال المتظاهر ديلا بيريس «المطلب واضح للغاية، مازال الناس يطالبون باستقالة (راجابكسا) بشكل كامل ومؤكّد خطياً». وتابع «لذا نأمل في أن نحصل على هذه الاستقالة من الحكومة بما في ذلك رئيس الوزراء والرئيس في الأيام المقبلة». وقال أطباء محليون إن ما لا يقل عن 100 شخص، بينهم ضباط شرطة وصحافيون، أصيبوا نتيجة الاحتجاجات. ونفى جيش سريلانكا بشكل قاطع إطلاق النار على المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام منزل الرئيس جوتابايا راجابكسا بالعاصمة كولومبو. وقال الجيش، في بيان نشرته الحكومة السريلانكية عبر موقعها الإلكتروني، أمس تعليقا على مقاطع الفيديو تزعم بأن القوات أطلقت النار على المتظاهرين، إن «الجيش ينفي بشكل قاطع إطلاق النار على المتظاهرين، لكنه أطلق بضع طلقات نارية في الهواء والجدران الجانبية لمدخل البوابة الرئيسية لمزل الرئيس بهدف دخول المتظاهرين». وأكد الجيش أن إطلاق النار في الهواء والجدران الجانبية لا يعني أن أفراد الجيش عازمين على التسبب في أي متعمد للمتظاهرين.



محتجون يستلقون على سرير الرئيس السريلانكي الغار جوتابايا راجابكسا (رويترز)

حكومة تضم جميع الأحزاب، حسبما ذكر مكتب رئيس الوزراء السريلانكي في بيان أمس. وفي مناقشات أجريت مع رئيس الوزراء، في العاصمة كولومبو، رأى جميع الوزراء الذين شاركوا في المناقشة أنه بمجرد التوصل لاتفاق لتشكيل حكومة تضم جميع الأحزاب، فإنهم على استعداد لتسليم مسؤولياتهم إلى حكومة جديدة.

نوع من الحياة الاقتصادية الطبيعية. لكن إذا استقال ويكرمينغ من منصب رئيس الوزراء، فسيؤدي رئيس البرلمان ماهيندا يابا أيبواردينا اليمن مؤقتا كرئيس لمدة 30 يوما يختار خلالها البرلمان رئيسا جديدا - أي مرشح يحظى بدعم الأغلبية. وقرر مجلس الوزراء السريلانكي الاستقالة إذا تم التوصل إلى اتفاق لتشكيل

منفصلة وألج إلى دائرته القريبة أنه إذا تم انتخابه كرئيس، فإن مرشحه المحتمل لرئاسة الوزراء سيكون النائب دولاس. وأضافت المصادر أنه إذا استمر ويكرمينغ في منصبه، فسيؤدي اليمن كرئيس بعد استقالة راجابكسا غدا وحتى إجراء الانتخابات الرئاسية، وسيركز على إتمام الصفقة مع صندوق النقد الدولي واستعادة

الرئيس راجابكسا مجهولا. وتابعت المصادر ذاتها أنه بعد المناقشات التي جرت داخل الأحزاب السياسية حتى مساء أمس الأول، طالب عدد من النواب ويكرمينغ بالاستمرار وتولي الرئاسة وعدم ترك الأمانة الاقتصادية في منتصف الطريق خاصة أن المحادثات مع صندوق النقد الدولي مازالت جارية. كما أجرى زعيم المعارضة ساجيث بريماداسا مناقشات

أن الرئيس سيستقبل غدا، كان هناك عدم يقين بشأن ما إذا كان سيتنحى عن منصبه بالفعل. ومع ذلك، وخلال مناقشة أجريت مع رئيس الوزراء رانيل ويكرمينغ في أعقاب الاحتجاج الذي شهدته البلاد يوم السبت الماضي، أكد راجابكسا أنه سيبني رئاسته في 13 يوليو الجاري، مما يسمح له أو زعيم جديد بإداء اليمن، ولا يزال مكان

المقبل ودعوة من يرغب من أعضائه الـ 225 للترشح. وأكدت مصادر سياسية بارزة في سريلانكا أن الرئيس راجابكسا سيقدم استقالته إلى رئيس البرلمان غدا، وبعد ذلك سيتم اتخاذ قرار بإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية قبل مارس المقبل. وأوضحت المصادر لصحيفة «ديلي ميرور» السريلانكية أنه على الرغم من إعلان رئيس مجلس النواب

كولومبو - وكالات: نقل رئيس سريلانكا غوتابايا راجابكسا جوا إلى قاعدة عسكرية قريبة من المطار الدولي الرئيسي أمس، على ما أعلن مسؤولون، ما يثير التكهنات عن احتمال توجهه إلى منفي في الخارج، بعدما كشفت مصادر إعلامية عن عزمه إعلان الاستقالة غدا. وكان الرئيس قد فر من القصر الرئاسي في كولومبو بمواكبة أمنية من سلاح البحرية السبت، قبل وقت قصير من قيام آلاف المحتجين باقتحام المجمع الرئاسي. ولجأ الرئيس البالغ 73 عاما إلى منشأة تابعة للبحرية، حسبما أعلن مسؤول كبير في الدفاع لوكالة «فرانس برس»، قبل أن ينقل إلى قاعدة كاتوناياكي، التي تتفاسم سباجا مشتركا مع مطار بندرنايكي الدولي. وقال المسؤول إن راجابكسا «أعيد مع حاشيته جوا إلى كولومبو على متن مروحية طراز بيل-412». ولم يصدر بيان رسمي عن مكتب الرئيس بشأن مكان وجوده.

ونكر مكتب رئيس الوزراء رانيل ويكرمينغ أن راجابكسا أبلغه رسميا بنيه الاستقالة من دون تحديد موعد لذلك. هذا، وقد صرح عضو بارز في الحكومة السريلانكية بأن البرلمان قرر أن يجري تصويتا في 20 يوليو الجاري لاختيار أحد أعضائه رئيسا للبلاد، ليحل محل الرئيس الحالي جوتابايا راجابكسا، الذي تعهد بالاستقالة غدا. وأضاف أنه تقرر أن يعقد البرلمان اجتماعا يوم الجمعة

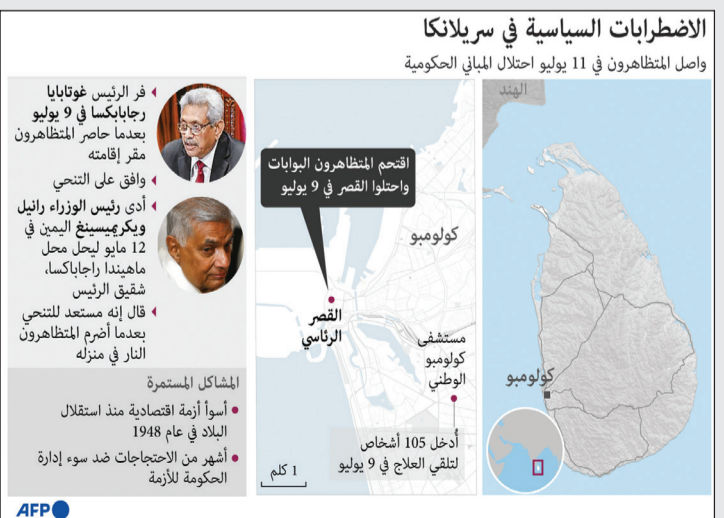


سريلاونكيون يزورون المنزل الرئاسي ويسبحون في مسبحه بعد أيام على اقتحامه وهروب الرئيس منه (رويترز)



محتجون يرتاحون على العشب في حديقة القصر الرئاسي السريلانكي (رويترز)

الأهم المتحدة لانتقال سلس للسلطة وبكين لضمان الاستقرار



عواصم - وكالات: أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أنه يتابع التطورات في سريلانكا عن كثب، داعيا جميع أصحاب المصلحة إلى الانخراط في حوار لضمان انتقال سلس للسلطة وإيجاد حلول مستدامة للأزمة الاقتصادية. وقال غوتيريش، وفقا للبيان، إن جميع أعمال العنف، كما دعا إلى محاسبة المسؤولين عنها. ولفت إلى الأهمية القصوى للحفاظ على السلام، واستعداد الأمم المتحدة لدعم سريلانكا وشعبها.

من جهتها، قالت بكين على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين إن بلاده تأمل أن يتضامن جميع الأطراف في سريلانكا لتخطي الصعوبات وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعافي الاقتصادي وتحسين سبل العيش في أقرب وقت.

محكمة تتسلم ملايين الروبيات تركها الرئيس «الفارّ»



متظاهر يستعرض ملابس الرئيس المخلوع (رويترز)

كولومبو - أ.ف.ب: سلم متظاهرون في سريلانكا أمس محكمة سريلانكية ملايين الروبيات التي تركها الرئيس غوتابايا راجابكسا عندما فر من مقر إقامته الرسمي، وفق ما أعلنت الشرطة، في وقت بدأت معركة تسمية خليفة له. وبعد اقتحام القصر الرئاسي السبت، اكتشف المتظاهرون أوراقا نقدية بدا أنها طبعت حديثا تبلغ قيمتها 17,85 مليون روبية (حوالي 50 ألف دولار) وسلموها إلى الشرطة. وقال متحدث باسم الشرطة «تسلمت الشرطة النقود وسلمها إلى المحكمة»، وذكرت مصادر رسمية أنه تم العثور على حقيبة مليئة بالوثائق في المنزل الفخم. وانتقل راجابكسا للسكن في المبنى الذي شيد قبل قرنين بعدما أجبر على الفرار من منزله الخاص في 31 مارس جراء محاولة متظاهرين اقتحامه.

بصفتها جارة ودية وشريكا متعاونًا، معربا عن أمل بلاده في أن تعمل جميع الأطراف في سريلانكا من أجل المصالح الجوهريّة للدولة وشعبها.

وأضاف وانغ، في مؤتمر صحفي يومي، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الصينية (شينخوا)، أن الصين تراقب عن كثب تطورات الوضع في سريلانكا